

مختصر رياض الصالحين (٨١)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. قال علامة النبي رحمه الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم نظرت على خديجة رضي الله عنها وما رأيتها قط ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء - [00:00:00](#)

ثم يبعثها في صدائل خديجة. ربما قلت له كان لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة. فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد متفق عليه. وفي رواية وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن - [00:00:30](#)

وفي رواية كان اذا ذبح الشاة يقول ارسلوا بها الى اصدقاء خديجة. وفي رواية قالت استأذنت هالة بنت خوبلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعرف استئذان خديجة فارتاح لذلك. فقال اللهم هذا - [00:00:50](#)

حالة بنت خوبلد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. في هذا الحديث محبة النبي صلى الله عليه وسلم لزوجته خديجة رضي الله عنها بنت خوبلد وهو وهي اول زوجاته. واول من - [00:01:10](#)

ونصرته بمالها ونفسها ورأيها. والحديث اورده المؤلف رحمه الله ليبين فضل فضل بر اصدقاء الاقارب. فانه صلى الله عليه وسلم كان يبعث الى صدائق خديجة. يعني صديقاتها. وهذا معنى قوله في الرواية الاخرى ارسلوا الى اصدقاء خديجة. يعني صديقاتها - [00:01:30](#)

والا فالرجال لا يصادقون النساء والنساء لا يصدقن الرجال. فان هذا موضع ريبة بل هذا طريق الزنا في الواقع لكن تصادق المرأة النساء والرجل الرجال. وفيه ما فيه ان ان نساء - [00:02:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم منبني ادم يفرن وافضل نسائه رضي الله عنهن بالاجماع خديجة عائشة. وماذا قالت فعائشة رضي الله عنها غارت من خديجة مع انها لم تعيش معها. لان خديجة ماتت في السنة - [00:02:20](#)

ثامنة من البعثة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عشت بعد ذلك ودخل بها بعد الهجرة ولكن مع ذلك اصابها ما يصيب النساء من الغيرة ومعنى الغيرة ان يقع في القلب نوع من الكره - [00:02:40](#)

والحنق على الاخر. عن الاخر وهذا يقع بين الناس بين الزملا في الفصل ويقع بين التجار في مكان واحد والمزارعين واهل الابل يغار بعضهم على من بعض وفي النساء هذا شيء عظيم. عائشة رضي الله عنها قصبوها - [00:03:00](#)

عائشة رضي الله عنها من شدة محبتها للنبي صلى الله عليه وسلم كانت تغار من نسائه جدا انه مرة من المرات بعثت اليه احدى امهات المؤمنين بقصعة فيها فريد طعام. وكان في يوم - [00:03:20](#)

يوم عائشة رضي الله عنها فلما رأت ذلك ضربت القصعة بيدها فكسرتها. فسقط منها الطعام فقال عليه الصلاة والسلام غارت امكم غارت وتحملها ولذلك ينبغي للزوج اذا كان عنده اكثر من زوجة وغارت ان يتحملها - [00:03:40](#)

هن فالشاهد من هذا انه ينبغي للانسان ان يصل اقارب اقاربه واصدقاء اقاربه هذا من برهم ومن صلتهم والله تعالى اعلم - [00:04:00](#)